@ 275 @ الموت وذلك قبل أن يسلم ! 2 2 ! أي مضت الأمم ولم يبعث أحدهم ^ ومما يستغيثان ا ^ يعني أبويه يدعوان ا تعالى له بالهدى اللهم اهده وارزقه الإيمان ويقولان له ! 2 2 ! يعني ويحك أسلم وصدق بالبعث فإن البعث كائن ! 2 2 ! لهما ! 2 2 ! يعني كذبهم فقال عبد الرحمن إن كنتما صادقين فأخرجا فلانا وفلانا من قبورهما فنزل ! 2 ! 2 يعني القرون التي ذكر ! 2 2 ! أي وجب عليهم العذاب .

2 ! 2 ! يعني في أمم قد مضت من قبلهم من كفار ! 2 2 ! في الآخرة بالعقوبة فأسلم عبد الرحمن وحسن إسلامه وذكر في الخبر أن مروان بن الحكم قال نزلت هذه الآية في شأن عبد الرحمن فبلغ ذلك عائشة فقالت بل نزلت في أبيك وأخيك .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني فضائل في الثواب والعقاب مما عملوا ! 2 2 ! يعني أجورهم 2 ! 2 ! يعني لا ينقصون من ثواب أعمالهم شيئا ولا يزادون على سيئات أعمالهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يكشف الغطاء عنها فينظرون إليها فيقال لهم ! 2 2 ! يعني أكلتم حسناتكم ! 2 2 ! وقرأ ابن عامر ^ أأذهبتم ^ بهمزتين وقرأ ابن كثير ! 2 ! 2 بالمد ومعناهما واحد ويكون استفهاما على وجه التوبيخ .

والباقون ! 2 2 ! بهمزة واحدة بغير مد على معنى الخبر ! 2 2 ! يعني انتفعتم بها في الدنيا .

وروي عن عمر أنه اشتهى شرابا فأتي بقدح فيه عسل فأدار القدح في يده فقال أشربها فتذهب حلاوتها أو تبقى نقمتها .

ثم ناول القدح رجلا فسئل عن ذلك فقال خشيت أن أكون من أهل هذه الآية ! 2. ! 2

وروي عن عمر أنه دخل على رسول ا صلى ا عليه وسلم وهو على حصير وقد أثر بجنبه الشريط فبكى عمر فقال (ما يبكيك يا عمر) فقال ذكرت كسرى وقيصر وما كانا فيه من الدنيا وأنت رسول رب العالمين قد أثر بجنبيك الشريط .

فقال النبي صلى ا عليه وسلم (أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا ونحن قوم أخرت لنا طيباتنا في الآخرة) .

ثم قال ! 2 2 ! يعني العذاب الشديد ! 2 2 ! يعني تستكبرون عن الإيمان ! 2 ! 2 يعني تعصون ا تعالى $ سورة الأحقاف 21 $